

تقرير مرحلي

بشأن تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية
لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني
2025-2020



الدورة الثانية والأربعون للكمسيك
31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026
إسطنبول، تركيا



الأصل: الإنجليزية



تقرير مرحلي

بشأن

تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية

لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2025-2020

مقدم إلى

الدورة الثانية والأربعين للكمسيك

31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026

إسطنبول، تركيا

مقدمة

جرى إطلاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) خلال القمة الاقتصادية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (COMCEC)، التي عقدت في إسطنبول، تركيا، بتاريخ 09 نوفمبر 2009. ويهدف البرنامج إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمساهمة فيها لمواجهة التحديات والقيود القائمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET).

وبالنظر إلى أهمية الدور الذي يؤديه التعليم والتدريب الفني والمهني في تنمية اقتصادات البلدان الأعضاء في المنظمة، أوصت ورشة العمل بشأن "التعليم والتدريب الفني والمهني في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تقييم الاحتياجات والقدرات" التي عقدت في أنقرة، تركيا، خلال فترة 11-09 مايو 2016، بإعداد خارطة طريق استراتيجية لمجال التعليم والتدريب الفني والمهني. وتروم خارطة الطريق هذه النهوض بجودة برامج التعليم والتدريب الفني والمهني في بلدان المنظمة، من خلال تعزيز روح التأزر والتعاون فيما بين البلدان الأعضاء، ويتوخى ذلك أيضا باعتماد مقاربات مبتكرة وذات كفاءة وفعالية للتدريس والتعلم في هذا القطاع الحيوي.

وفي هذا السياق، عمل كل من سيسرك ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ICESCO) على تنسيق عملية إعداد "خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2025-2020"، وذلك بالتعاون مع السلطات المختصة في البلدان الأعضاء في المنظمة من خلال أربع اجتماعات لفريق العمل المواضيعي وورشتي عمل متتاليتين نظمها سيسرك خلال فترة 2017-2018. وقد عُرضت خارطة الطريق الاستراتيجية على الدورة الخامسة والثلاثين للكونسيك، التي عقدت في الفترة الممتدة بين 25 و 28 نوفمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، للنظر فيها من قبل البلدان الأعضاء. وبناء على ذلك، رحبت الدورة الوزارية بخارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2025-2020، وطلبت لسييسرك، بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، رصد عملية تنفيذها وتقديم التقرير المرحلي لدورات الكونسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

وبعد ذلك، نظم سيسرك الاجتماع السادس للجنة الاستشارة والرصد التابعة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب بتاريخ 19-20 ديسمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، حيث حضرت جهات الاتصال الوطنية لهذا البرنامج فضلا عن ممثلي مؤسسات المنظمة ذات الصلة. وناقش المشاركون في الاجتماع السادس واتفقوا على سبل تنفيذ ورصد وتقييم خارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2025-2020 فضلا عن آلية تنفيذها في السنوات الخمس الموالية.

وبناء على هذه المعطيات، يقدم هذا التقرير المرحلي ملخصا للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج المنظمة للتعليم المهني والتدريب صوب تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2025-2020. وبخصوص الأنشطة المنجزة، يغطي التقرير الفترة الممتدة بين الدورة الحادية والأربعين للكونسيك التي عُقدت بتاريخ 1-4 نوفمبر 2025 في إسطنبول، تركيا، ودورته الثانية والأربعين التي من المقرر عقدها في فترة 31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026 في إسطنبول، تركيا.

وبصفة سيسرك الجهاز التنفيذي لهذا البرنامج، فقد أجرى عددا من الأنشطة ضمن نطاق البرنامج وبما يتماشى مع مجالات التعاون ذات الصلة المحددة في خارطة الطريق الاستراتيجية. وتهدف هذه الجهود لدعم وتعزيز مختلف مبادرات السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني في بلدان المنظمة، ويبقى الهدف الأسمى هو النهوض بنظمها القائمة في هذا المجال. وفي ظل ما سبق، ترد فيما يلي التفاصيل المتعلقة بأنشطة بناء القدرات المنجزة خلال الفترة قيد الاستعراض:

1. ورشة عمل حول 'تحفيز ريادة الأعمال لدى الشباب: أفضل الممارسات والسياسات الحكومية'

نظم سيسرك بالتعاون مع منظمة الضمان الاجتماعي الماليزية (PERKESO)، ورشة عمل حول "تحفيز ريادة الأعمال لدى الشباب: أفضل الممارسات والسياسات الحكومية" خلال فترة 24-25 فبراير 2026.

وجرى تنظيم ورشة العمل في إطار "استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب"، وجمعت 85 خبيرا ومسؤولا تنفيذيا من وكالات التوظيف العامة والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 19 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي. وقد شكلت الفعالية هذه خطوة نحو الأمام في تبادل الأطر التي أثبتت فعاليتها والحلول المبتكرة التي تتبناها ماليزيا لتعزيز النمو الاقتصادي الذي يقوده الشباب.

وتمثل الهدف منها في تزويد المشاركين بالأدوات والمعارف الاستراتيجية اللازمة لتنفيذ نماذج ريادة أعمال ناجحة. وقد تضمنت الورشة رؤية فنية حول الأطر السياسية، واستراتيجيات توسيع نطاق مشاريع الشباب، ونماذج النمو الشامل لرائدات الأعمال.

2. ورشة عمل حول 'تعزيز بيئات ريادة الأعمال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق النمو المستدام'

نظم سيسرك بالتعاون مع الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات في المغرب (ANAPEC)، ورشة عمل حول "تعزيز بيئات ريادة الأعمال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق النمو المستدام" خلال فترة 16-17 فبراير 2026. وقدم محتوى الورشة خبراء أكفاء من الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات لصالح 63 مشاركا من 14 بلدا عضوا في المنظمة ناطقا بالفرنسية.

وتمثل الهدف الرئيسي للورشة في تعزيز مستوى وعي المشاركين بخصوص الدور الحيوي لبيئات ريادة الأعمال في سياق البلدان الأعضاء في المنظمة. ومن خلال الإحاطة الجيدة بمدى مساهمة ريادة الأعمال في الدفع بعجلة النمو الاقتصادي المستدام، تم تزويد المشاركين بالمعرفة اللازمة للمساهمة في الجهود التنموية في بلدانهم.

3. ندوة عبر الإنترنت حول: 'دعم الشباب خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب عبر أساليب التوجيه والتدريب الفعال لتحقيق النجاح المهني'

نظم سيسرك ندوة عبر الإنترنت حول "دعم الشباب خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب من خلال أساليب التوجيه والتدريب الفعال لتحقيق النجاح المهني"، بتاريخ 11 فبراير 2026.

وتضمنت الندوة عروضاً قيمة قدمها ممثلون عن الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC)، ووزارة العمل والتوظيف الفيدرالية في نيجيريا، ووزارة العمل والموارد البشرية في بنجاب، باكستان، ووزارة العمل والتدريب المهني في الكاميرون، بالإضافة إلى منظمة العمل الدولية (ILO) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

وقد جمعت هذه الندوة 335 مشاركا من الوكالات العامة المعنية بالتشغيل والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 25 بلد من بلدان المنظمة. وتمثل الهدف من الندوة في مشاركة الممارسات الجيدة في ما يخص أساليب التوجيه والتدريب المصممة خصيصا لتمكين الشباب خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب ودعم تطورهم الوظيفي. بالإضافة إلى ذلك، اكتسب المشاركون رؤية حول الأساليب والأدوات العملية التي تساعد الشباب خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب على تحديد أهدافهم المهنية، وتطوير المهارات الأساسية، ودخول سوق العمل بنجاح.

4. إصدار خارطة الطريق للتحويل الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

في إطار النداء الثاني عشر لآلية الكومسيك لتمويل المشاريع، نفذ سيسرك مشروعاً في عام 2025 بعنوان "تطوير خارطة طريق فعالة لتسهيل التحويل الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". بدأت المرحلة التشغيلية للمشروع بعقد اجتماع عبر الإنترنت لفريق العمل (19-20 أغسطس 2025)، جمع 37 خبيراً من 11 بلد عضو في المنظمة بهدف تقييم الاحتياجات الإقليمية وتحديد العوائق الرئيسية التي تحول دون تبني التكنولوجيات الرقمية. وأعقب ذلك عقد ورشة عمل رفيعة المستوى في باكو، أذربيجان (24-25 سبتمبر 2025)، حيث شارك 21 ممثلاً رفيع المستوى عن الجهات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني من 11 بلد من بلدان المنظمة في مناقشة ووضع اللمسات الأخيرة على نتائج المشروع.

والنتيجة النهائية لهذه العملية التعاونية تجسدت في إصدار "خارطة الطريق للتحويل الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب".¹ ويتمثل الهدف الرئيسي من خارطة الطريق في تقديم التوجيه الاستراتيجي للبلدان الأعضاء لتيسير التحويل الرقمي في أنظمتها الخاصة بالتعليم والتدريب الفني والمهني.

5. استضاف سيسرك الاجتماعات التشاورية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب

بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، واصل سيسرك في استضافة سلسلة الاجتماعات التشاورية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب عبر منصة لعقد الاجتماعات عن بعد.

- عُقد الاجتماع التشاوري الثالث لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب عبر الإنترنت باللغة الإنجليزية بتاريخ 4 نوفمبر 2025.
- عُقد رابع هذه الاجتماعات باللغة الفرنسية يوم 1 أبريل 2026.
- وخامس هذه الاجتماعات عُقد باللغة العربية يوم 9 أبريل 2026.
- أما سادسها، فقد عُقد باللغة الإنجليزية يوم 15 أبريل 2026.

وحضر هذه الاجتماعات كبار ممثلي سلطات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية المعنية في بلدان المنظمة. وللذكر، عمل الاجتماع التشاوري الثالث على استكشاف التحديات والفرص في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني، بقصد تحديد أبرز التوجهات التي من شأنها المساهمة في صياغة الرؤية الاستراتيجية الجديدة لبرنامج المنظمة للتعليم المهني والتدريب. وتمثل الهدف من الاجتماعات التشاورية الرابع والخامس والسادس في استعراض مسودة خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني 2035 والإدلاء بالتعليقات والملاحظات عليها، وجاء إعداد هذه الوثيقة بناء على التقييم الأولي لمجال التعليم والتدريب الفني والمهني خلال الاجتماعات التشاورية السابقة. وشملت عملية الإعداد مراجعة الركائز الاستراتيجية، وإعطاء الأولوية للمجالات الرئيسية، ووضع مؤشرات أداء واضحة لضمان عكس خارطة الطريق الاستراتيجية لمختلف الاحتياجات والأولويات التنموية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على نحو دقيق.

¹ <https://sesricdiag.blob.core.windows.net/sesric-site-blob/files/article/916.pdf>

6. تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لعام 2035

بناءً على نتائج الاجتماعات التشاورية الثلاثة الأولى، أعد سيسرك المسودة الأولية لخارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لعام 2035. ونوقشت هذه المسودة لاحقاً خلال الاجتماعات التشاورية اللاحقة لضمان عكس الوثيقة بدقة للاحتياجات المتنوعة والقدرات المؤسسية وأولويات التنمية للبلدان الأعضاء في المنظمة.

وعقب هذه العملية التشاورية، عُممت المسودة الثانية على البلدان الأعضاء لاستقبال الملاحظات والتعليقات النهائية تمهيداً لاعتماد الصيغة النهائية. وجرى تقديم النسخة النهائية من خارطة الطريق الاستراتيجية إلى الدورة الثانية والأربعين للكونسك.

7. ندوة عبر الإنترنت حول 'خارطة طريق تسهيل التحول الرقمي في أنظمة التعليم والتدريب المهني الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي'

نظم سيسرك ندوة عبر الإنترنت حول 'خارطة طريق تسهيل التحول الرقمي في أنظمة التعليم والتدريب المهني الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي' يوم 14 مايو 2026. وشارك فيها 76 ممثلاً عن الجهات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 19 بلداً عضواً في المنظمة ناطقاً بالفرنسية.

وتمثل الهدف من الندوة في تقديم خارطة الطريق بشأن التحول الرقمي باعتبارها وثيقة مرجعية لجعل أنظمة التعليم والتدريب الفني والمهني أكثر شمولية ومرونة وتكيفاً مع ما يتطلبه المستقبل من مهارات. كما رامت النهوض بعلاقات التعاون فيما بين المؤسسات في بلدان المنظمة لتسريع مسار التحول الرقمي على المستوى الإقليمي.

8. ندوة بعنوان 'دور المرأة في التعليم والتدريب الفني والمهني: تعزيز القدرات وبناء المستقبل'

شارك سيسرك افتراضياً في الندوة الهجينة حول "دور المرأة في التعليم والتدريب الفني والمهني: تعزيز القدرات وبناء المستقبل"، وذلك بتاريخ 16 يونيو 2026. وساهم سيسرك في هذه الفعالية، إجابة للدعوة الكريمة المتلقاة من شريكه العريق، وزارة التربية والتعليم في ماليزيا، بتقديم عرض بعنوان "مبادرات سيسرك لتعزيز جهود تمكين المرأة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني"، حيث سلط الضوء على نشأة البرنامج وأهدافه وأساليب تنفيذ الأنشطة في إطاره منذ إنطلاقه رسمياً في عام 2009.



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية

والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية

Kudüs Cad. No:9 Diplomatik Site 06450 ORAN-Ankara, Türkiye

Tel: (90-312) 468 61 72-76 Fax: (90-312) 468 57 26

Email: cabinet@sesric.org Web: www.sesric.org

